بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

www.okaz.com.sa

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

عكاظ الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ ٢٨ فبراير ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد ١٢٩٦٩ ● ٢٠ صفحة □ «الثمن ريالان» ●

OKAZ -THURSDAY, DU.ALHEJJAH, 16, 1422 FEBRUARY, 28, 2002 G. NO. 12969

مجلس الأمن أمس والاجتماع الأوروبي - الخليجي اليوم يبحثان آليات تنفيذ المبادرة

شارون يوسط مبارك للقاء الأمير عبدالله .. سولانا متفائل وشعث يصل جدة السبت

عكاظ (المكاتب الخارجية - جدة)

□ تواصل الدعم الاقليمي الدولي لمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز السلمية ..و اعلن في القاهرة عن رفض الرئيس المصري حسني مبارك طلبا من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بالتوسط لترتيب لقاء يجمعه مع سمو الأمير عبدالله وذلك قبل وقت قصير من استقباله الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الأمنية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا اليوم في مصر.وكان سولانا قد تحدث امس عقب لقائه الامير عبدالله بأن سموه ابلغه انه سيعمل على طرح مبادرته على القمة العربية المقبلة في بيروت فيما اعلنت الناطقة باسمه «كريستينا جالاس» ان المباحثات التي استغرقت نحو الساعة اطلعنا خلالها على انطباعات سمو الأمير عبدالله حول الكيفية التي يمكن ان نمضي بها قدما لتحقيق مضامين. افكاره من اجل السلام.وقالت ان ولي العهد اعرب لسولانا عن عزمه الكامل المضي قدما في تحقيق افكاره وان تصبح مبادرة للعالم العربي والجامعة العربية.واكدت ان الرسالة التي حملها سولانا لسمو الأمير عبدالله تضمنت الدعم الاوروبي الكامل للمبادرة. من جهة ثانية بحث مجلس الأمن امس المبادرة فيما يبحثها اليوم الاجتماع الخليجي - الاوروبي بفرنسا.ولي غضون ذلك يصل الى جدة يوم السبت وفد فلسطيني برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث للبحث في تفاصيل المبادرة.والتقى سولانا مساء امس الامين العام للجامعة عمرو موسى الذي ينتظر وصوله في وقت قريب للمملكة فيما يلتقي سولانا اليوم الرئيس المصري حسني مبارك ثم العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني لبحث مبادرة سمو ولي العهد. وفي موسكو عبر وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف امس عن دعم بلاده للمبادرة فيما بحثها كولين باول امس مع كل من شارون و عرفات وبعض الزعماء الآخرين في المنطقة.

تفاصيل (ص١٣، ١٤)

سمو ولي العهد وسولانا يناقشان «مبادرة السلام»

واس (جدة)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة امس الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي الامين العام لمجلس الاتحاد الاوروبي الدكتور خافيير سولانا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. وجرى خلال الاستقبال بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته من اعتداءات وحصار وتقتيل على ايدي القوات الاسرائيلية وكذلك الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة. كما تم خلال الاستقبال مناقشة الرؤى والافكار التي طرحها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وسمعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي.

■ سموه يشرح لـ«سولانا» المبادرة

«عكاظ» في الشارع الفلسطيني: المبادرة تحقق الحلم وتنهي المعاناة

عبدالقادر فارس (غزة)

□ رغم انشغال الشارع الفلسطيني امس بمتابعة انضمام شهيد جديد الى قافلة شهداء الانتفاضة الا انهم ابدوا ارتياحا كبيرا ازاء مبادرة الأمير عبدالله باعتبار انها اولا تحقق الوطن الحلم وثانيا تنهي معاناة ٥٤ عاماً. الدكتور ممدوح جبر (استاذ جامعي) قال وهو يشير الى منزل (حي الشهداء): يكفي ان المبادرة توفر حلا عجزت عنه مفاوضات عشر سنوات اما ماجد (موظف) فينظر اليها على انها تقرب حلم الوطن والدولة المستقلة.. وترى خلود (الباحثة الاجتماعية) ان ما يميز مبادرة الامير عبدالله عن غيرها انها تتضمن حلا شاملا..

تفاصيل (ص١٢)

■ مراسل عكاظ يستطلع راي الشارع الفلسطيني حول المبادرة

الأميران محمد بن سعود وعبدالمجيد ينصفان «صالحة» ص ٢٠

الأمريكيون في ندوة «عكاظ»: مطلوب موقف أمريكي مغاير ص ١٥

البرغوثي وشيممان يكتبان عن المبادرة ص ١٦

مصادر المعارضة العراقية :

فوزي الشمري .. المرشح الأمريكي لخلافة صدام

زياد عيتاني (بيروت)

□ ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان الادارة الامريكية وقع اختيارها على اللواء «فوزي الشمري» لخلافة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مسئولون امريكيون ومعارضون عراقيون ان اكثر من مائتي ضابط عراقي سابق سيجتمعون في واشنطن في الاسبوع الثالث من شهر مارس المقبل لوضع خطط للاطاحة بالنظام العراقي.

واضافت المصادر بان «الشمري» المتواجد حاليا في نيويورك منذ عام ١٩٨٦ يعمل حاليا مع اربعة ضباط يشكلون اركان حربه، ثلاثة منهم يمثلون القبائل الرئيسية في العراق.وكشفت المصادر النقاب عن قيام «الشمري» بزيارة الى شمال العراق منذ شهر حيث التقى مع فعاليات عراقية معارضة لها تأثير على الحرس الجمهوري العراقي لبحث تفاصيل الخطة الامريكية لازاحة صدام.

تفاصيل (ص١٤)

«عكاظ» تزور مقر العميل الاسرائيلي

■ مبنى المستشفى الذي كان يعمل به «عماد الرز» في الدور الأول (صورة خاصة بـ«عكاظ»)

امريكا تطلب عينات من «الحمض النووي» لعائلة بن لادن

واس (واشنطن)

□ كشف مسئولون امريكيون امس ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت عينات لمادة الحمض النووي -دي ان ا- ابه- من افراد عائلة بن لادن الذي يحتوي على الصفات الوراثية المميزة لهم لمطابقتها مع عينات اخذت لقتلى في الغارات الامريكية في افغانستان تشتبه وزارة الدفاع الامريكية ووكالة الاستخبارات المركزية في ان يكون اسامة بن لادن من بينهم.

واوضح المسئولون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان القوات الامريكية تحتفظ ببقايا ادمية لقتلى خلال العمليات العسكرية في افغانستان بما فيها عملية القصف الصاروخي الذي قامت به طائرة من غير طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في الرابع من شهر فبراير الجاري بمنطقة زاور كيلي الافغانية.

واشار المسئولون الى ان الادارة الامريكية كانت تحاول ومنذ عدة اشهر ماضية في الحصول على الحمض النووي لاسرة بن لادن وكثفت جهودها مؤخرا في اعقاب عملية الرابع من فبراير الجاري.

سمو وضع أساس تقنية نجران وافتتح توسعة محطة التوليد

الامير سلطان يصل عسير

واس (ابها - نجران)

□ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الى منطقة عسير في اطار زيارة سموه للمنطقة الجنوبية لنقل تحيات ومعايدة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لمنسوبي القوات المسلحة بمناسبة عيد الاضحى.

وكان سموه قد رعى امس حفل وضع حجر الأساس للكلية التقنية وافتتاح توسعة محطة التوليد المركزية، كما دشن تشغيل الوحدتين الجديدتين بمحطة التوليد المركزية ثم شرف سموه حفل الغداء في نجران.

من ناحية أخرى وجه سمو الأمير سلطان برقية شكر جوابية للدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي على ما عبر عنه هو وضيوف الرابطة من تقدير للأعمال العظيمة والانجازات الكبيرة التي وفرتها حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

تفاصيل (ص٣)

في عمليتين فدائيتين بالضفة استشهاد ٧ فلسطينيين ومقتل واصابة ٦ اسرائيليين

■ رغيف وحجر في مواجهة دبابات الاحتلال الاسرائيلي (صورة خاصة بـ«عكاظ»)

عبد القادر فارس(غزة) فرع سمير (القدس) عبدالجبار أبوغربية (عمان)

□ في عمليتين منفصلتين فجر فلسطيني وفلسطينية بصحبة اثنين من عرب اسرائيل انفسهما عند نقطة تفتيش بالضفة الغربية.. واسفرت العمليتان عن استشهاد الفدائيين الاربعة واصابت ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح اثنان منهم في حالة خطرة.

في هذه الاثناء افادت مصادر امنية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين قتلوا ثلاثة فلسطينيين امس عند محاولتهم التسلل الى المناطق المحتلة عبر الحدود مع مصر خلال مواجهات جرح فيها جنديان اسرائيليان. كما أعلنت مصادر أسرائيلية أمس ان مستوطنا يهوديا قتل اثر اطلاق نار تعرض له في منطقة عطاروت الصناعية لمدينة القدس المحتلة يأتي هذا في الوقت الذي استؤنفت فيه المحادثات الامنية بوساطة امريكية في محاولة التوصل في هدنة دائمة الا انها تواجه صعوبة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنته .ووصفها مسؤول فلسطيني بانها«حوار طرشان»

تفاصيل (ص١٤)

الأزمة الجزائرية المغربية تتصاعد: بوتفليقة يزور مخيمات البوليساريو

جلال بوعاني (الجزائر)

□ وصل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقه برفقة وزير المجاهدين «المحاربين القدامى» واثنين من مستشاريه مطار منطقة تندوف العسكرية القريبة من الحدود مع المغرب. وكان في استقبال الرئيس بوتفليقه مفرزة من قوات الجيش. وقالت مصادر قريبة من الرئاسة الجزائرية ان الرئيس بوتفليقه سينزل ضيفا على زعيم جبهة البوليساريو «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» محمد عبدالعزيز وحضور جانب من الاحتفالات الرسمية التي تصادف ذكرى تاسيس البوليساريو واعلان ميلاد الجمهورية العربية الصحراوية على أراضي الصحراء الغربية المتنازع على سيادتها مع المغرب منذ ١٩٧٥. ووصف مراقبون هذه الزيارة بالتصعيد الخطير في مسلسل التوتر الذي يطبع العلاقات بين الجزائر و المغرب والذي نشب عقب جلاء القوات الاسبانية عن الصحراء قبل ما يزيد عن ٢٥ عاما. وكانت الجزائر قبل يومين قد ردت بقوة على الحملة الاعلامية التي تشنها الصحف المغربية منذ الاسبوع الماضي ووصفتها «بالهوجاء» ولا «تخدم مسار اعادة بناء الثقة بين البلدين».

القاهرة : الجاسوس الفيلالي يرد المحكمة

علي حسن (القاهرة)

□ قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس تاجيل محاكمة المتهمين في قضية التخابر لحساب اسرائيل لجلسة ٧ مارس القادم لتمكين المتهم شريف الفيلالي من تقديم كافة المستندات التي يريد ان يقدمها لهيئة المحكمة التي تجري محاكمته. وقال رئيس المحكمة للمتهم شريف الفيلالي انه اعطاه هذه المهلة وكان بامكانه ان يرفض طلب الرد، الا ان المحكمة تسمح بتقديم طلب الرد.

رامسفيلد: مصير معتقلي جوانتانامو لم يتقرر بعد رقابة مشددة على المحطات النووية الأمريكية تحسباً لتفجيرها

الوكالات (عواصم)

□ أعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس الثلاثاء ان البنتاجون سيكون مستعدا قريبا لاطلاق عمل المحاكم العسكرية للمعتقلين المتهمين بالارهاب. وقال رامسفيلد امام الصحافة «اذا اتخذ الرئيس (جورج بوش) قرار احالة شخص اواكثر الى هذه المحاكم فسنكون مستعدين في فترة قصيرة جدا». لكن رامسفيلد اوضح ان محققي الجيش ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وبعد ان نظروا في المعلومات التي يمكن للمعتقلين تقديمها في مجال مكافحة الارهاب لم يتخذوا قرارا بعد.

على صعيد آخر اعلنت لجنة التنظيم النووي الامريكية انها امرت بزيادة اجراءات الامن حول كل محطات الطاقة النووية التجارية في الولايات المتحدة وعددها ١٠٤ محطات للتعامل مع «مخاطر بيئية عالية المستوى» بعد هجمات ١١ سبتمبر وتحسبا لتكرار الهجمات. وقالت اللجنة في بيان انه من بين الاجراءات المستحدثة زيادة عدد الدوريات والمواقع الامنية وانشاء المزيد من المتاريس وتفتيش العربات على مسافة كبيرة من المنشآت ومزيد من التنسيق مع سلطات الامن والسلطات العسكرية.

تفاصيل (ص١٤)

بشارة لـ«عكاظ»: محاكمتي تكشف زيف اسرائيل

عبدالقادرفارس (غزة) عبد الجبار أبوغربية (عمان)

□ بدأت صباح أمس أمام محكمة إسرائيلية في الناصرة محاكمة الدكتور عزمي بشارة ، العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب الوطني الديمقراطي داخل الخط الأخضر، بتهمة تشجيع العنف الفلسطيني وتأييد الارهاب و«حزب الله». المحاكمة التي بدأت أمس هي الجلسة الثانية للمحكمة التي عقدت جلستها الأولى في شهر ديسمبر الماضي والتي تأجلت لمناقشة موضوعات متعلقة بمواقف بشارة السياسية مثل الفرق بين المقاومة والإرهاب ، وحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ودعوته العالم العربي لدعم الانتفاضة. وقد رافق د.عزمي بشارة الى قاعة المحكمة أكثر من ١٠٠ محام من جميع الجنسيات، وكان بانتظاره عند باب المحكمة آلاف المناصرين من المواطنين العرب ومناصرين إسرائيليين من حركات اليسار. ومئات المناصرين الأجانب الذين قدموا من عدة دول أوروبية تضامناً مع بشارة ضد محاكمته ونزع الحصانة البرلمانية عنه. وأكد بشارة في اتصال لـ«عكاظ» معه من مدينة الناصرة أن محاكمته هي استهداف للتيار القومي العربي الذي يمثله في محاولة لإعادة رسم حدود الديمقراطية الإسرائيلية الزائفة.

الجامعة تؤكد: القمة العربية في موعدها

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

□ أكدت مصادر عليمة بجامعة الدول العربية ان القمة العربية القادمة سوف تعقد في موعدها في السابع والعشرين من شهر مارس. وانه لا توجد اية نوايا لتغيير موعد انعقادها.

وردا على ما اذيع عن احتمالات تاجيل القمة العربية قالت: انه لا صحة لهذه الاخبار. مشيرة الى ان الأمين العام لجامعة الدول العربية يجري اتصالات مكثفة في سبيل الاعداد للقمة وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قد صرح للصحفيين مساء امس انه يعتزم القيام بزيارة لعدد من العواصم العربية واجراء اتصالات مع عدد من القادة ووزراء الخارجية العرب اعدادا للقمة.. وقال ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الجامعة العربية يومي ٦ و ١٠ مارس سيكون فرصة مناسبة للتشاور بهذا الشأن.

(٢٠٠) مشروع استثماري يطرحها تعليم البنات (ص٢)

البرغاويون لا يشربون دماء الأضاحي (ص٢٠)

- أم الكبائر تكشف جريمة سرقة (ص١٩)
- اعادة العضو التناسلي لمريض نفسي (ص١٩)
- ٨٥٪ الانتعاش في المنطقة المركزية (ص١١)
- سكوت البنادق عن الصيد المباح (ص٢٠)

- انهاء ترتيبات معسكر المنتخب بالليابان
- الاتحاد يجدد مواجع الأنصار و تعادل الشباب والرياض
- الهلال يتجاوز دفاعات الجيش

(صفحات الرياضة)

كتاب «عكاظ» اليوم

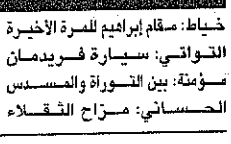

خياط: مقام إبراهيم للمرة الأخيرة

التواتي: سيارة فريدمان مؤمنة: بين التوراة والمسدس

الحساني: مزاح الثقلاء

«عكاظ» تحصل على تفاصيل شريط اغتيال الصحافي الامريكي

واشنطن ترصد ٥ ملايين لالقاء القبض على قتلته

محمد المداح (واشنطن)

□ قبيل ذبحه بثوان معدودة شن الصحافي الامريكي دانيل بيرل هجوما حادا على سياسات الحكومة الامريكية وقال في الشريط الذي حصلت «عكاظ» على تفاصيله اننا لا نستطيع ان نسير بحرية، ولا يمكن ان نظل نتحمل تبعات نتائج سياسات حكومتنا ولا سيما التأييد غير المشروط لاسرائيل.وكشف الشريط ومدته ٣ دقائق و ١٥ ثانية آخر لحظات بيرل وهو يقول -بعد ذكر اسمه وانه يهودي وابواه يهوديان- انه يفكر الآن في بعض المعتقلين في جوانتانامو ولابد انهم يتعرضون لموقف مماثل. مضيفا الآن ادرك ان ما اعاني منه هو ما سيواجهه الامريكيون في اي مكان في العالم.ويبدو من صورة بيرل في الشريط الذي ارسل الاسبوع الماضي الى السلطات الباكستانية والتي سلمته الى مسئولين امريكيين انه لم يتعرض للضرب وتبلغ مدة حديثه في الشريط «٩٠» ثانية تظهر خلالها صور لجثث وجنازات تبدو متفحمة ثم ينتهي الشريط بمشهد عنف موجه الى بيرل مدته ٥٠ ثانية. وذكرت مصادر اخرى شاهدت الشريط ان بيرل تعرض للطعن ثم قطعت رأسه. وبعد هذا المشهد يظهر على الشريط اسم «الحركة الوطنية لاستعادة سيادة باكستان» وهي التي اعلنت مسئوليتها عن الحادث ثم تظهر على الشاشة مطالب الخاطفين المتمثلة في اطلاق سراح اسرى جوانتانامو وانهاء التواجد الامريكي في باكستان وتسليم طائرات إف ١٦ للسلطات الباكستانية.

من جانبها رصدت الولايات المتحدة مبلغ ٥ ملايين دولار لالقاء القبض على قتلة بيرل.

التفاصيل (ص١٤)

مقتل جندي امريكي في الكويت

رويترز (الكويت)

□ قالت السفارة الامريكية في الكويت ان جنديا امريكيا قتل في الكويت امس الاربعاء حيث يشارك في تدريبات عسكرية.

وافاد بيان السفارة ،يجري حاليا التحقيق في سبب الحادثة». وذكر البيان: كان المجند في مهمة تدريبية بالصحراء حوالي ٤٠ كيلو مترا شمال غرب مدينة الكويت.

ولم يذكر البيان اسم الجندي الذي اوضح انه قتل اثر طلق ناري في رأسه ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل ورفض مسؤولو السفارة التعليق.

١٩ قتيلا في معارك الفصائل الصومالية

محمد العاصي (مقديشو)

□ شهدت مقديشو التي تعيش أجواء من المعارك الطاحنة بين ميليشيات مسلحة ليلة أمس سقوط أكثر من ١٩ قتيلا و٣٥ جريحا بعضهم اطفال فيما اكدت مصادر صحية أن إصابات بعض الجرحى خطيرة الأمر الذي يضاعف أعداد القتلى وسط المدنيين الذين نزحوا من مقديشو إلى جهات متفرقة وتدور المعارك بين موسى سودي زعيم ابرز الفصائل المسلحة الذي يحكم سيطرته على الشطر الشمالي من العاصمة وقائد ميليشياته .

٥٧ قتيلا في هجوم على قطار هندوسي

الوكالات (نيودلهي)

□ لقي حوالي ٥٧ شخصا على الاقل مصرعهم حرقا او اختناقا بسبب الادخنة عندما اشتعلت النيران في أربع عربات بقطار سابرماتي السريع امس بولاية جوجرات في غرب الهند. وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية للأنباء أنه تم حتى الآن انتشال حوالي ثلاثين جثة على الاقل.. ورجحت ان ترتفع الحصيلة النهائية للقتلى. وقال شهود عيان أن النار اشتعلت في العربات الاربع الساعة الثامنة صباح امس قرب بلدة جودرا بعد شجار طائفي.. وتمت السيطرة على الحريق في وقت متأخر بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي للهند.. فيما لاتزال جهود رجال الانقاذ مستمرة لانتشال بقية الجثث من داخل العربات.

تفاصيل (ص١٤)